البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم ابن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي الخزرجي أبو بشر باسم ابنه بشر أنه الرباب بنت النعمان بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل هو أحد النقباء ليلة العقبة الأولى وكان سيد الأنصار وكبيرهم .

وذكر ابن إسحاق قال حدثني معبد بن كعب بن مالك عن أخيه عبيد ا بن كعب عن أبيه كعب بن مالك قال خرجنا في الحجة التي بايعنا فيها رسول ا A بالعقبة مع مشركي قومنا ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا وذكر الخبر .

وهو أول من استقبل الكعبة للصلاة إليها وأول من أوصى بثلث ماله .

ومات في حياة النبي A وزعم بنو سلمة أنه أول من بايع رسول ا A ليلة العقبة .

قال ابن إسحاق وكذلك أخبرني معبد بن كعب عن أخيه عبد ا ابن كعب عن أبيه كعب بن مالك قال كان أول من ضرب على يد رسول ا A البراء بن معرور فشرط له واشترط عليه ثم بايع القوم .

قال ابن إسحاق ومات قبل قدوم رسول ا A المدينة وقال غيره مات في صفر قبل قدوم النبي A وصلى عليه فكبر أصحابه في قبره أتى المدينة A ا رسول قدم فلما بشهر .

وذكر معمر عن الزهري قال البراء بن معرور أول من استقبل الكعبة حيا وميتا وكان يصلي إلى الكعبة والنبي A يصلي إلى بيت المقدس فأخبر به النبي A فأرسل إليه أن يصلي نحو بيت المقدس فأطاع النبي A فلما حضرته الوفاة قال لأهله : استقبلوا بي نحو الكعبة .

وقال غير الزهري إنه كان وعد رسول ا A أن يأتيه الموسم بمكة العام المقبل فلم يبلغ العام حتى توفي فلما حضرته الوفاة قال لأهله استقبلوا بي الكعبة لموعدي محمدا فإني وعدته أن آتي إليه فهو أول من استقبل الكعبة حيا وميتا .

البراء بن أوس .

البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم ابن مازن بن النجار هو أبو إبراهيم بن النبي A من الرضاع لأن زوجته أم بردة أرضعته بلبنه .

البراء بن مالك الأنصاري .

البراء بن مالك بن النضر الأنصاري أخو أنس بن مالك لأبيه وأمه وقد تقدم نسبه في ذكر نسب عنده أنس بن النضر شهد أحدا وما بعدها من المشاهد مع رسول ا A وكان البراء بن مالك هذا أحد الفضلاء ومن الأبطال الأشداء قتل من المشركين مائة رجل مبارزة سوى من شارك فيه .

قال محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال دخلت على البراء بن مالك وهو يتغنى بالشعر فقلت

له يا أخي تتغنى بالشعر وقد أبدلك ا به ما هو خير منه القرآن قال أتخاف علي أن أموت على فراشي وقد تفردت بقتل مائة سوى من شاركت فيه إني لأرجو ألا يفعل ا ذلك بي .

وروى ثمامة بن أنس عن أبيه أنس بن مالك مثله وعن ابن سيرين أنه قال كتب عمر بن الخطاب يقدم المهالك من مهلكة فإنه المسلمين جيوش من جيش على مالك بن البراء تستعملوا ألا Bه بهم .

وروى سلامة بن روح بن خالد عن عمه عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أنس قال قال رسول ا A : " كم ضعيف مستضعف ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على ا لأبره منهم البراء بن مالك " وإن البراء لقي زحفا من المشركين وقد أوجع المشركون في المسلمين فقالوا له يا براء إن رسول ا A قال : " لو أقسمت على ا لأبرك فأقسم على ربك " . قال : أقسمت عليك يا رب منحتنا أكتافهم ثم التقوا على قنطرة السوس فأوجعوا في المسلمين فقالوا له يا براء أقسم على ربك فقال أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم وألحقني بنبي ا A فمنحوا أكتافهم وقتل البراء شهيدا Bه